

دور تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية(الشعبية) في تفعيل السياحة الرياضية في بعض ولايات الوطن.

د/ قاسمي بشير جامعة وهران للعلوم و التكنولوجيا (الجزائر)

أ / تواتي حياة

أ.د / طاهر طاهر جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

Abstract:

The research aims to know the role of demonstration, games and traditional sports (popular) in the activation of sports tourism, was used as the descriptive approach study investigated and applied study sample consisted of 96 practitioners in addition to 16 people, including counts of associations, and heads of associations, as well as 5 person in the tourism sector, as well as the President of the federal traditional games and sports.

To achieve quantitative indicators to assist in the analysis and interpretation of statistical processing using good test corresponding K2, in addition to Smirnov, and also based on the percentage.

Key-words : démonstrations -gammes traditionnel- sports tourisme.

Résumé:

Le but de cette étude est de connaitre le rôle des sports traditionnels et des événements sportifs dans la dynamisation du tourisme sportif dans certaines wilayas du pays. Les chercheurs ont utilisé la méthode la méthode de l'enquête sur un échantillon composé de 96 pratiquants ainsi que sur 16 présidents de ligues et d'associations, de cadres du secteur du tourisme et du président de la fédération nationale des jeux et sports traditionnels.

Afin d'obtenir des indicateurs quantitatifs pour aider à l'analyse et à l'interprétation des résultats, le traitement statistique a été effectué en utilisant le test K2 en plus du test de Smirnov, et nous avons également utilisé le pourcentage.

Mots clés : Jeux et évènements sportifs traditionnels ; tourisme sportif.

المخلص

يهدف البحث إلى معرفة دور تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية(الشعبية) في تفعيل السياحة الرياضية في بعض ولايات الوطن، استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من 96 ممارس وممارسة، بالإضافة إلى 16 فرد من رؤساء الرابطة و الجمعيات، و كذلك إطارات في القطاع السياحي، و رئيس اتحادية للألعاب و الرياضات التقليدية(الشعبية).

وللتوصل إلى مؤشرات كمية تساعد في التحليل وتفسير النتائج، تمت المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار حسن المطابقة K2، بالإضافة إلى اختبار سميرونوف، وكذلك اعتمدنا على النسبة المئوية.

الكلمات الأساسية: تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية (الشعبية)، السياحة الرياضية.

مقدمة:

إن الباحث في فلسفة وتاريخ التربية البدنية والرياضية يجد أن الألعاب الشعبية هي أقدم الأنشطة الحركية للإنسان وتختلف باختلاف انفعالاته ومدى التسلية والترفيه التي تظهر فيها كما أن لكل قوم ألعابه الخاصة المنبثقة من

البيئة والعادات والتقاليد ومن قدرات وقابليات أبنائها التي تتلاءم والتطور البيولوجي للإنسان فمنها ما هو صالح للأطفال وآخر للشباب والرجال أو النساء ، وكان للعرب نصيب كبير من تلك الألعاب وقد خلدوها في آثارهم.¹

إن الألعاب الشعبية تعرفنا على معظم مهارتنا الرياضية المنبثقة من تاريخنا القديم الجامع للحضارات القديمة في كل نواحي الحياة منها مهارة الكر والفر والدفاع، الهجوم والقوة وحتى سرعة الخاطر والدهاء، والذكاء وصفات الشجاعة والشهامة والرجولة والعظمة والاستعلاء في ألعابنا الشعبية المختلفة التي هي أصل أصيل لكل هذه الألعاب الحديثة.²

كما أن الألعاب الشعبية تعتبر من الوسائل التربوية التي تعلم الفرد المزاوول لها الاحترام والالتزام بقواعد وأساليب النظام وضبط النفس وتممية الصفات القيادية لجعله عضوا صالحا في المجتمع قادرا على تحمل المسؤوليات لصالح الجماعة وإبراز قدراتهم الحركية ومواهبهم وتدفع بهم إلى المزيد من القدرة والكفاية.³

لقد كان لأطفال وشباب الوطن العربي الكبير نصيب من الألعاب الشعبية القديمة التي توارثوها عن الآباء والأجداد وزاولوها زمنا طويلا وإن اختلفت أسماؤها فهي مستمدة من أصل واحد هي الألعاب العربية القديمة.

إن الألعاب الشعبية عند مقارنتها مع الألعاب الرياضية الحديثة من حيث الأهداف والأغراض نجدها قد وضعت وفق أسلوب تنطبق عليه أحدث نظريات التربية البدنية والرياضية المعاصرة التي تهتم بمسألة قضاء وقت الفراغ وكيفية استثماره. ولما لها من أهمية كبرى في تطوير الإنسان وزيادة طاقته الإنتاجية، ودفع عجلة التقدم والنهوض، بحيث يستطيع تحقيق أهدافه وطموحاته المشروعة.

لقد كان الباحثون يعتقدون بأن الألعاب الشعبية والجماعات المزاولة لها تلعب أهمية بسيطة في المجتمع، ولكن الأبحاث الحديثة التي تناولت هذا الموضوع مثل (دراسة منذر هاشم الخطيب 1988 و دراسة عز الدين بوزيد، 1992 ودراسة أحمد صالح الشعبي، 2006 وكذلك دراسة إدريس محمد صقر جرادات، 1998-2010، وأيضا دراسة فوزية (1986). انفتحت على أهمية الألعاب الشعبية ودورها المهم في استثمار وقت الفراغ وتحقيق أهدافا تربوية واجتماعية من خلال مزاولتها. لذلك نجد معظم المجتمعات اهتمت بالمحافظة على طابعها واستخدامها في قضاء أوقات الفراغ والترويح، لأهميتها في تجديد طاقات الأفراد والجماعات. فالألعاب الشعبية تراث شعبي يجب المحافظة عليها لأنها تمثل ناحية مهمة وكبيرة من تقليدنا الموروثة التي توضح ما للفرد من القدرة على أن يستنبط تأثير الألعاب في التكوين البدني والتطور الفعلي والنفسي والاجتماعي والروحي.

تعتبر السياحة الرياضية من أهم أنواع السياحة التي تساهم بشكل فعال في تنشيط حركة السياحة سواء الداخلية أو الخارجية، وبالتالي رفع مستوى الاقتصاد الوطني عن طريق إقامة البطولات والمسابقات والمهرجانات الرياضية لجذب أعداد كبيرة من السياح بغرض المشاركة في هذه المناسبات الرياضية. وهذا ما أكدته الدراسات الحديثة كدراسة أبو بكرعوني عطية 2012، ودراسة منى عبد العزيز 2008، وكذلك دراسة أحمد نبيل كامل الشيخ 2009، وأيضا دراسة Kreilkamp، 2002. وقد أكدت منظمة السياحة العالمية واللجنة الأولمبية الدولية في رسالة مشتركة بينهم أن السياحة والرياضة أداتان قويتان للتنمية وزيادة الاستثمارات في مشروعات البنية الأساسية، فالسياحة الرياضية تسعى إلى تحقيق هدف وهو جذب مختلف الأفراد من كافة شعوب العالم إلى مكان واحد أو أماكن متفرقة ومختلفة ومحبة إلى النفس، وذلك من أجل بناء طريقة للتفاهم والمزج بين الثقافات المختلفة والتعارف والصدقة، والتعرف على عادات

¹ عبد الستار، الفرغولي (1935)، الألعاب الشعبية لفتيان العراق، العراق، مطبعة دنكور الحديثة بغداد . ص1.

² طارق، الناصري (1978)، العابنا الشعبية، العراق، مطبعة جامعة بغداد . ص2

³ منذر، هاشم الخطيب (1988)، الألعاب الرياضية الشعبية العراقية، العراق، مطبعة التعليم العالي في الموصل، ص1209

وتقاليد البلاد وكسر الجمود بين الثقافات والشعوب وكذلك الترويج عن النفس، وللمزج بين الألعاب والرياضات الشعبية والسياحة الرياضية لا بد من إقامة مهرجانات ومسابقات وتظاهرات رياضية محلية و وطنية أو دولية.

لذا حاولت الدراسة الحالية التعرف على الدور الذي تلعبه تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية(الشعبية) في تفعيل السياحة الرياضية في بعض ولايات الوطن.

مشكلة البحث:

لقد أدركت الدول أهمية الألعاب والفعاليات الرياضية الشعبية بالنسبة للفرد في الوقت الحاضر باعتبارها من أهم الوسائل لتنمية القابليات وقدرات ومهارات الفرد لبناء جسمه وعقله بما يخدم نفسه ومجتمعه.

إن سياسة أي دولة أعطت للجانب التراثي الأهمية التي تستحقها ودعمت كل العاملين والباحثين والكتاب لأجل إحياء وإبراز الجوانب التراثية العربية العريقة وتاريخنا الأصيل. إن المسابقات والمهرجانات والألعاب الرياضية الشعبية الجزائرية مستمرة من تراث أمتنا العربية، وهذا التراث أخذ في الاختفاء نتيجة عدم مزاولتها منذ زمن طويل والكثير منها قد اندثر مما يستوجب البحث فيها والمحافظة عليها لأنها تمثل ناحية مهمة وكبيرة من تراثها.

واستشعارا بالخطر الذي تواجهه هذه الألعاب التراثية والتي يمكن اعتبارها بأنها في طريق الزوال أو التعديل تحت تأثير عوامل التغيير الداخلية والخارجية وبسبب تأثير ثقافات أخرى أيضا وهذا ما دفعنا في موضوعنا هذا إلى معالجة جزء أصيل من الموروث التقليدي والثقافي لبلادنا وتحديد الألعاب والرياضات الشعبية التقليدية في محاولة لإعادة الرؤية لهذا الموروث من خلال دراسة واقع الألعاب والرياضات الشعبية التقليدية في بلادنا. من خلال كل ما سبق نطرح التساؤلين التاليين:

- * ما هو واقع الألعاب والرياضات الشعبية التقليدية في بعض ولايات الوطن؟
- * ما هو دور تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية(الشعبية) في تفعيل السياحة الرياضية؟

اهداف البحث :

- *الكشف عن واقع الألعاب والرياضات الشعبية التقليدية في بعض ولايات الوطن.
- *معرفة دور تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية (الشعبية) في تفعيل السياحة الرياضية.

فرضيات البحث:

- *واقع الالعاب والرياضات التقليدية(الشعبية) في تطور وبروز مستمرين في بعض ولايات الوطن.
- * تلعب تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية(الشعبية)دورا فعالا في تفعيل السياحة الرياضية وذلك من خلال جلب السياح وتنشيط الحركة السياحية.

مصطلحات البحث:

- **الألعاب و الرياضات التقليدية الشعبية:** " الألعاب الشعبية جزء من تراث الشعب وممارسته في حياته اليومية خلال العمل والراحة كما يتناقلها فرد عن فرد وجماعة عن جماعة ".⁴
- كما تعرف الألعاب الشعبية بأنها نشاط رياضي ذهني قديم ويشكل جزءا من الإرث الاجتماعي المرتبط بجذور الشخصية الإنسانية والمقومات الحضارية للمجتمع العربي تتناقلته الأجيال جيل بعد جيل وممارسته من أجل الترفيه والتسلية والتنشيط وقضاء وقت الفراغ بطريقة مفيدة.⁵
- مجموعة الألعاب التي تلعبها الشريحة الكبرى من الشعب بمختلف فئاته والتي تتطور قواعدها وقوانينها مع الزمن وتختلف هذه القواعد والقوانين من مجتمع إلى آخر ومن بيئة لأخرى باختلاف الزمان والمكان.⁶

4 سيد حامد ، حريز (1987) ، « تصنيف العادات والتقاليد الشعبية » ، مجلة المأثورات الشعبية ، العدد 2 ، قطر ، أبريل ، ص42.

5 علام ، عبد الله القائد(1987)، « نماذج من الألعاب الشعبية في الجزيرة العربية » ، مجلة المأثورات الشعبية ، العدد 2 ، قطر ، أبريل . ص101

-السياحة الرياضية : يعرفها بأنها السفر من مكان إلى آخر داخل الدولة أو غيرها من أجل المشاركة في بعض الدورات والبطولات بالإضافة إلى تظاهرات الألعاب الرياضية أو من أجل الاستمتاع بالأنشطة الرياضية المختلفة ومشاهدتها.⁷

تعتبر السياحة الرياضية من أهم أنواع السياحة التي تساهم بشكل فعال في تنشيط حركة البطولات والمسابقات الرياضية، لجذب أعداد كبيرة من السياح بغرض المشاركة السلبية أو الإيجابية في هذه المناسبات أو البطولات الرياضية وفي الوقت الحاضر لم تعد تقتصر السياحة على زيارة الآثار القديمة التي خلفها الأجداد ولكن بدأ هناك اتجاه عالمي جديد لربط السياحة بالرياضة مما يحقق خدمة كل منهما للأخر فأغلبية الناس يفضلون قضاء الإجازات ووقت الفراغ في ممارسة أو مشاهدة أوجه النشاط الرياضي في الدول المتقدمة.

الدراسات السابقة:

دراسة صالح أحمد صالح الشعبي 2006 : - اليمن

" ألعاب الأطفال الشعبية في المجتمع اليمني " -دراسة أنثروبولوجية وصفية، يهدف هذا البحث إلى جمع ووصف وتصنيف وتوثيق ألعاب الأطفال الشعبية في المجتمع اليمني من خلال:

- جمع ووصف وتصنيف ألعاب الأطفال الشعبية في قرى ومناطق الدراسة.
- إبراز أهم الدلالات الاجتماعية العامة لألعاب الأطفال الشعبية.

وقد اعتمد الباحث على المنهج الأنثروبولوجي الكيفي، وكذلك المنهج الوصفي والفولكلوري في بحثه. وقد تكونت عينة الدراسة من مدينة حضرية (مدينة كريتز محافظة عدن) و (سبعة وعشرين قرية (27 قرية)) موزعة على ثلاث بيئات جغرافية ومنتشرة إداريا في تسع محافظات يمنية.

- كشفت نتائج الدراسة عن حدوث تغيير في ألعاب الأطفال الشعبية من حيث الكم والنوع بين الأجيال الثلاثة، وأن الجيل الثالث الأطفال الذين جرت عليهم الدراسة يمارسون الألعاب بنسبة أقل بسبب انتشار وسائل ترويحية وتقنيية حديثة (الألعاب الالكترونية وغيرها).

- كما أظهرت نتائج الدراسة أن بعض الألعاب يمارسها الذكور وأخرى تمارسها الإناث والبعض الآخر تمارس من قبل الجنسين على حد سواء إلا أن المستقبل القريب قد يشهد انخفاضا في ممارسة الإناث للألعاب الشعبية التي تمارس في الهواء الطلق على مستوى المدينة وبصورة أقل في الريف والأحياء الشعبية من المدن.

- كما أنه من بين ألعاب الأطفال الشعبية منها ما ينمي في الأطفال الجوانب الأخلاقية وروح الانتماء والولاء للجماعة وكذلك تشابه الألعاب في المجتمع اليمني خاصة والعربي عامة يدل على وحدة الثقافة التي تساعد على تماسك المجتمع ووحدته.

ويوصي الباحث في دراسته بضرورة الاهتمام بالألعاب الشعبية من خلال جمعها وتصنيفها وكذلك العمل على نشرها بين أوساط المجتمعات وتوسيع ممارستها على مستوى الأحياء والنخب ولأنها تمثل الوعاء التاريخي والثقافي لهوية المجتمع , فمن الضروري العمل على غرسها في أوساط أبناءنا وتعليمها لهم .⁸

6 علي ، يحي المنصوري (1987)، « الألعاب والرياضات الشعبية في الجزيرة العربية » ، مجلة المأثورات الشعبية ، العدد 2 ، قطر ، أفريل . ص110

7أحمد ،الجلاد (1997)، السياحة بين النظرية والتطبيق ، مصر، عالم الكتاب ، ص. 125.

8 صالح ، أحمد صالح الشعبي (2006) ، ألعاب الأطفال الشعبية في المجتمع اليمني ، رسالة ماجستير في علم الاجتماع ، جامعة صنعاء ، اليمن.

2- الدراسات السابقة عن السياحة الرياضية:

"مني عبد العزيز" تقويم إمكانيات السياحة الرياضية بدولة الكويت، 2008: " يهدف البحث إلى تقويم إمكانيات السياحة الرياضية في دولة الكويت، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي المسحي لتلائمه مع الدراسة، وتكونت عينة البحث من 500 فردا من خبراء الرياضة والسياحة والاقتصاد والتجارة و الأكاديميين والتربويين والقطاع الخاص والعام والسياحة والإعلام والتوجيه الفني المعلمين.

واعتمد الباحثان على أدوات لجمع البيانات تمثلت في المقبلات الشخصية والاستبيان، أما المعالجة الإحصائية فقد استخدم الباحثان معامل الارتباط والنسبة المئوية واختبار كا²، وتحليل التباين بالإضافة إلى إختبار أقل فرق معنوي. أما نتائج الدراسة فجاءت كالتالي:

1- تعتبر إمكانيات السياحة الرياضية أهم أساسيات نجاح وترويج السياحة الرياضية في دولة الكويت.

2- على الرغم من توافر الإمكانيات الطبيعية للسياحة الرياضية في دولة الكويت إلا أنها لا تستغل بالشكل المناسب لتحقيق نجاح متميز.

3- تعتبر الجزر الكويتية من أهم العوامل لإقامة السياحة الرياضية بدولة الكويت.⁹

منهج البحث واجراءاته الميدانية:

منهج البحث: اعتمدنا على المنهج الوصفي.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من 1112 فردا من الممارسين والممارسات للألعاب الشعبية إضافة إلى المدربين، ورؤساء الروابط والجمعيات الرياضية، بالإضافة إلى مسؤوليين في قطاع السياحة و ورئيس الاتحادية.

- عينة البحث : تكونت عينة البحث من خمسة جمعيات:

➤ جمعية "النورس" لرياضة العصا والألعاب التقليدية لبلدية سيدي أحمد بن عودة ولاية غليزان أخذنا 36 ممارس وممارسة إضافة إلى المدرب ورئيس الرابطة من إجمالي 180 أفراد.

➤ جمعية "المستقبل" للألعاب والرياضات التقليدية ولاية تيارت والتي أخذنا منها 13 ممارس وممارسة إضافة إلى المدرب ورئيس الرابطة من إجمالي 65 فردا.

➤ جمعية الشهيد بن داغر الشارف لرياضة العصا لبلدية عين سيدي الشريف ولاية مستغانم والتي أخذنا منها 20 ممارس وممارسة إضافة إلى المدرب ورئيس الرابطة من إجمالي 102 فرد.

➤ النادي الرياضي لهواة الألعاب والرياضات التقليدية لبلدية القنادسة ولاية بشار والتي أخذنا منها 9 ممارس وممارسة إضافة إلى رئيس الاتحادية والمدرب ورئيس الرابطة من إجمالي 49 فرد.

➤ النادي الهاوي الرياضي لبلدية المحمدية بولاية معسكر والتي أخذنا منها 18 ممارس بإضافة إلى المدرب ورئيس الرابطة من إجمالي 90 فرد.

وهكذا يمكن القول أن عينة البحث تتكون من 96 فردا أي ممارس وممارسة للألعاب الشعبية إضافة إلى المدربين حيث يمثلون نسبة 20 % من مجموع مجتمع البحث، وبإضافة ما يخص الأفراد الذين أجريت معهم المقابلة 16 فردا تمثلت في 5 مدربين، و 5 رؤساء الروابط ورئيس الاتحادية، و بالإضافة إلى 5 إطارات في القطاع السياحة.

9 مني، عبد العزيز (2008)، تقويم إمكانيات السياحة الرياضية بدولة الكويت، رسالة ماجستير في التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية، مصر.

- مجالات البحث:

- المجال الزمني: 2015 _ 2016.

- المجال المكاني: تم إجراء البحث الميداني بخمسة (5) جمعيات والرابطات، بالإضافة إلى (05) مديريات القطاع السياحي، بالإضافة إلى مقر اتحادية الألعاب والرياضات التقليدية.

- المجال البشري: يتضمن أفراد العينة التي تم عليها البحث والتي تشملهم الدراسة وهم في هذا البحث الممارسين والممارسات للألعاب الشعبية التقليدية إضافة إلى رؤساء الجمعيات، ورؤساء الرابطات، بالإضافة إلى الإطارات في القطاع السياحي، ورئيس اتحادية الألعاب والرياضات التقليدية ويقدر عددهم 112 فرد.

- أدوات البحث:

أولاً: الاستبيان: قسمنا أسئلة الاستبيان إلى محورين حسب فرضيات الدراسة. حيث تكونت من 32 سؤال .

- المحور الأول: خاص بالفرضية الأولى التي تنص على واقع الألعاب والرياضات التقليدية والتي تكونت من 19 عبارة.

- المحور الثاني : الذي يخص محور دور الألعاب الشعبية في تفعيل السياحة الرياضية

كان عدد عباراته 13 عبارة.

ثانياً:المقابلة: هي عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة أشخاص تطرح من خلالها أسئلة ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة.¹⁰

أجريت المقابلة على عينة تتكون من 16 فردا منها 05 رؤساء الجمعيات، و 05 رؤساء الرابطات إضافة إلى 05 إطارات في القطاع السياحي، ومقابلة واحدة مع رئيس اتحادية الألعاب والرياضات التقليدية.

- **المعالجة الإحصائية:** النسبة المئوية . اختبار سميرونوف , اختبار كا²

-**عرض وتحليل و مناقشة نتائج المحور الأول الخاصة بالفرضية الأول:**

السؤال الأول: ما هي الألعاب التقليدية التي تمارسونها في منطقتكم ؟

طرحنا هذا السؤال بغرض معرفة الألعاب التي يمارسونها في منطقتهم.

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
رياضة المطرق	85	88.54%	183.58	7.82	0.05	03	دال
لعبة الخريفة	6	6.25%					
لعبة السيق	5	5.20%					
ألعاب أخرى	0	0%					
المجموع	96	100%					

الجدول رقم (01): يبين الألعاب التي يمارسها الأفراد في منطقتهم.

الاستنتاج: نستنتج أن الألعاب الشعبية التقليدية التي يمارسونها الممارسين تعتمد على رياضة المطرق باعتبارها رياضة الأجداد.

10 منذر ، الضامن (2009)، أساسيات البحث العلمي ، الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ص. 96.

السؤال : في رأيك كيف ترى الألعاب الشعبية هل هي ثابتة الوجود أم في اضمحلال؟

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
ثابتة الوجود	43	55.20%	1.04	3.84	0.05	01	غير دال
في اضمحلال	53	44.79%					
المجموع	96	% 100					

الجدول رقم (02): يبين معرفة واقع الألعاب الشعبية و مكانتها اليوم.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن الألعاب الشعبية التقليدية ثابتة الوجود و في تطور مستمر.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني الخاصة بالفرضية الثانية:

السؤال الثاني: ماهي المناطق التي تفضلون إجراء تظاهرات الألعاب التقليدية بها؟

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
مناطق ساحلية	50	52.08%	20.25	5.99	0.05	02	دال
مناطق صحراوية	32	33.33%					
مناطق داخلية	14	14.58%					
المجموع	96	% 100					

الجدول رقم (03): يبين أهم المناطق التي يفضل الممارس إجراء التظاهرات بها.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج المبينة أن معظم الممارسين يفضلون إجراء تظاهرات الألعاب التقليدية في المناطق الساحلية.

السؤال الثامن: ما هو الدور الذي تلعبه تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية (الشعبية)؟

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
إيجابي	96	100%	96	3.84	0.05	01	دال
سليبي	0	%0					
المجموع	96	% 100					

الجدول رقم (04): يبين معرفة كيف تساهم تظاهرات الألعاب التقليدية في تفعيل السياحة الرياضية.

الاستنتاج: ومن هنا يمكن أن نستخلص إن تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية تلعب دورا ايجابيا .

2- عرض وتحليل ومناقشة أسئلة المقابلة:

السؤال الأول: كيف ترى واقع الألعاب والرياضات التقليدية(الشعبية) بالولاية؟

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	k.s المحسوبة	k.s الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
ثابتة الوجود	14	% 87.5	0.37	0.24	0.05	01	دال
إضمحلال	02	% 12.5					
المجموع	16	% 100					

الجدول رقم (05): يبين واقع الألعاب والرياضات التقليدية بالولاية.

الاستنتاج: ومن هنا يمكن أن نستخلص أن الألعاب والرياضات التقليدية (الشعبية) ثابتة الوجود ومستمرة، وهذا حسب النسب المحصل عليها.

السؤال التاسع: في رأيكم لماذا لم تحض الألعاب والرياضات التقليدية بالمكانة المرموقة مثلها مثل الرياضات الأخرى؟ هل هذا راجع إلى:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	k.s المحسوبة	k.s الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
الإمكانيات الطبيعية	01	6.25%	0	0.24	0.05	03	غير دال
الإمكانيات المادية	10	62.5%					
الإمكانيات البشرية	01	6.25%					
عوامل أخرى	04	25%					
المجموع	16	100%					

الجدول رقم (06): يبين معرفة الأسباب التي لم تسمح للألعاب والرياضات التقليدية (الشعبية) بالرقى والوصول إلى مكانة مرموقة.

الاستنتاج: نستنتج أن معرفة الأسباب التي لم تسمح للألعاب والرياضات التقليدية (الشعبية) بالرقى والوصول إلى مكانة مرموقة راجع إلى العديد من الإمكانيات منها المادية والطبيعية وهذا ما تبينه النتائج.

السؤال الحادي العاشر: ما الدور الذي تلعبه تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية (الشعبية) في تفعيل السياحة الرياضية؟

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	k.s المحسوبة	k.s الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
إيجابي	16	100%	0	0.24	0.05	01	غير دال
سليبي	0	0%					
المجموع	16	100%					

الجدول رقم (07): معرفة مساهمة تظاهرات الألعاب التقليدية في تفعيل السياحة الرياضية.

الاستنتاج: ومن هنا يمكن أن نستخلص إن تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية تساهم في تنشيط الحركة السياحية بشكل إيجابي فهي تعتبر عنصرا من عناصر المنتج السياحي كما هي مخزون للإرث الثقافي والحضاري للبلاد عليه يمكن أن تشكل إحدى الحلقات التركيبية للمنتجات السياحية عامة والسياحة الرياضية بشكل خاص من خلال جلب السياح والأفراد من مناطق مختلفة من أجل المشاركة أو الاستمتاع بمشاهدة هذه الألعاب وبالتالي تنشيط السياحة الرياضية وهذا حسب النسب المحصل عليها .

أ- مناقشة نتائج الفرضية الأولى: التي تفترض أن " واقع الألعاب والرياضات الشعبية التقليدية في تطور و بروز مستمرين في بعض ولايات الوطن".

من خلال إجابات الباحثين تبين أن الألعاب التقليدية ثابتة الوجود وفي استمرار و بروز دائمين. وهذا ما تأكد في بعض الأبحاث السابقة التي تناولت هذا الموضوع ومنها دراسة صالح أحمد صالح في موضوعه "ألعاب الأطفال الشعبية في المجتمع اليمني" (اليمن)-2006، حيث أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بالألعاب الشعبية من خلال جمعها

وتصنيفها وكذلك العمل على نشرها بين أوساط المجتمعات وتوسيع ممارستها على مستوى الأحياء والنخب لأنها تمثل الوعاء التاريخي والثقافي لهوية المجتمع، فمن الضروري العمل على غرسها في أوساط أبنائنا وتعليمها لهم.

ب- مناقشة نتائج الفرضية الثانية: التي تفترض أن "الألعاب والرياضات الشعبية التقليدية لها دور في تفعيل السياحة الرياضية"

أن كلا من السياحة والرياضة يشتركان في هدف واحد يسعى كل منهما إلى تحقيقه، وهي جذب مختلف الأفراد من كافة البلاد إلى مكان واحد، أو أماكن متفرقة ومختلفة ومحبية للنفس، وذلك من أجل بناء طريقة للتفاهم وللمزج بين الثقافات المختلفة، والتعارف والصدقة، والتعرف على عادات وتقاليده البلاد وكسرا للجمود بين الثقافات والشعوب والترويج عن النفس، كما أنها تساهم في تنشيط حركة السياحة سواء الداخلية أو الخارجية، عن طريق إقامة البطولات الرياضية، وهذا ما تؤكد في بعض الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع ومنها دراسة¹¹.

وبالتالي فإن تظاهرات الألعاب والرياضات الشعبية التقليدية تساهم في تفعيل السياحة الرياضية بشكل كبير.

-الإستنتاجات:

✓ واقع الألعاب والرياضات التقليدية (الشعبية) ثابتة الوجود ومستمرة.

✓ تسعى إتحادية الألعاب والرياضات التقليدية لتنمية السياحة الرياضية المحلية من خلال تنظيم تظاهرات داخل وخارج الوطن.

✓ تساهم تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية بشكل كبير في تنمية القطاع السياحي والنهوض به.

✓ تلعب تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية دورا إيجابيا في تفعيل السياحة الرياضية

- التوصيات:

✓ الإهتمام بالألعاب التقليدية (الشعبية) وذلك من خلال إعطائها أهمية ومكانة مرموقة كباقي الرياضات الأخرى.

✓ المبادرة بإنشاء منشآت رياضية خاصة بهذه الألعاب التقليدية (الشعبية).

✓ تمويل النشاطات الخاصة بالألعاب الشعبية من الناحية المادية .

✓ المساهمة في تطوير هذه الألعاب والنهوض بها من خلال تنشيط تظاهرات ومناقشات وطنية.

✓ تبادل التعاون بين مختلف الجمعيات والقطاع السياحي من أجل رفع مستوى هذه الألعاب مما يساهم في تنشيط الحركة السياحية عامة والسياحة الرياضية خاصة.

✓ ترسيخ ثقافة الألعاب الشعبية للأفراد من خلال تنظيم ملتقيات ومنتديات من أجل الحفاظ عليها كموروث تاريخي.

✓ تكثيف النشاطات والتظاهرات الخاصة بالألعاب الشعبية بحيث لا تقتصر ممارستها في المناسبات وأماكن محددة.

المراجع:

1. أبو بكر، عوني عطية علي (2012)، التنظيم الدولي للسياحة الرياضية مصر، الإسكندرية، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر.
2. أحمد، الجلال (1997)، السياحة بين النظرية والتطبيق، مصر، عالم الكتاب.
3. أحمد، نبيل كامل الشيخ (2009)، برنامج ترويجي مقترح لتفعيل السياحة الرياضية في جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه في التربية الرياضية، جامعة الزقازيق، مصر.
4. إدريس، محمد صقر جرادات (2010)، الدلالة التربوية للألعاب الشعبية الفولكلورية في فلسطين، العدد 01، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة المسيلة، الجزائر، ديسمبر.

11 أحمد، نبيل كامل الشيخ (2009)، برنامج ترويجي مقترح لتفعيل السياحة الرياضية في جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه في التربية الرياضية، جامعة الزقازيق، مصر.

5. الإتحادية الجزائرية للألعاب والرياضات التقليدية (2010)، الألعاب و الرياضات التقليدية في الجزائر، الجزائر.
6. رحماوي، فوزية، مجموعة الألعاب الشعبية التقليدية بالقبائل الكبرى ، ، جامعة الجزائر، 1986.
7. سيد حامد ، حريز (1987) ، تصنيف العادات والتقاليد الشعبية ، مجلة المأثورات الشعبية ، العدد 2 ، قطر، أبريل .
8. صالح ، أحمد صالح الشعبيي (2006) ، ألعاب الأطفال الشعبية في المجتمع اليمني ، رسالة ماجستير في علم الاجتماع ، جامعة صنعاء ، اليمن.
9. طارق، الناصري (1978) ، العابنا الشعبية ، العراق ، مطبعة جامعة بغداد .
10. عبد الستار، القرغولي (1935) ، الالعاب الشعبية لفتيان العراق ، العراق ، مطبعة دنكور الحديثة بغداد.
11. علي ، يحي المنصوري (1987)، الألعاب والرياضات الشعبية في الجزيرة العربية ، مجلة المأثورات الشعبية ، العدد 2 ، قطر ، أبريل .
12. عز الدين بوزيد (1992) ، الألعاب الشعبية بأرخبيل قرقنة ، المعهد الأعلى للرياضة والتربية البدنية ، صفاقص ، تونس.
13. علام ، عبد الله القائد(1987)، نماذج من الألعاب الشعبية في الجزيرة العربية ، مجلة المأثورات الشعبية ، العدد 2 ، قطر ، أبريل .
14. منذر ، الضامن (2009)، أساسيات البحث العلمي ، الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
15. منذر ، هاشم الخطيب (1988) ، الالعاب الرياضية الشعبية العراقية ، العراق ، مطبعة التعليم العالي في الموصل .
16. منى ، عبد العزيز (2008) ، تقويم إمكانيات السياحة الرياضية بدولة الكويت ، رسالة ماجستير في التربية الرياضية ، جامعة الإسكندرية ، مصر.

1. Ministere de tourisme op –(2010) cit horizon

2. Kreilkamp,E,Ausullr Kungar freizeit sportlicher Emtwic klungen auf den tourismus mit aktudlen Daten ausden golf sport in,dreyer,A ,(hrsg) tourismus and sport wesbaden 2002.